جزاءٌ ومن قولهم : (إنْ هذا والرجلُ) وكل ما دخلته الألف واللام وكل نكرةٍ وكل ما كان من جنس هذا وذاك يوصل كما توصل (الذي) فما كان منه معرفة ووقع في صلته نكرة نصبت النكرة على الحال وهي في الصلة وإذا كان نكرة تبع النكرة وهو في الصلة وإذا كان في الصلة معرفة جئت (بهو) لا غير فتقول في هذا والرجل قام : (هذا ظريفاً) فظريف حال من (هذا) وهو في صلة (هذا) وضربت هذا قائماً وقام الرجل ظريفاً وظريف في صلة الرجل وضربتُ الرجلَ يقومُ وقامَ وعندك يجري على ما جرى عليه (الذي) لا فرق بينهما عندهم إلا في نصب النكرة فتقول في النكرة : ضربتُ رجلاً قامَ ويقومُ وقائماً وضربتُ رجلاً ضربتُ وضربت في صلة (رجلٍ) وثم هاء تعود على (رجل) ويقولون إذا قلت : (أنتَ الذي تقومُ وأنت رجلٌ تقومُ وأنتَ الرجلُ تقوم) فإن هذا كله يلغى لأن الإعتماد على الفعل فإن جعلوا الفعل للرجل قالوا : (أنت الرجلُ يقوم) وقالوا إذا قلت : (أنت من يقومُ) لم يجز إلا بالياء لأن (مَنْ) لا تلغى وقالوا قلت (أنت رجلٌ تأكلُ طعامَنا) وقدمت الطعام حيث شئت فقلت : (أنت طعامنا رجلٌ تأكلُ) أجازوه في (رجل) وفي كل نكرة وهذا لا يجوز عندنا لأن الغاء (رجلٍ) والرجل والذي غير معروف عندهم وهؤلاء يقولون إذا قلت : (أنت الرجل تأكلُ طعامَنا) أو آكلاً طعامَنا لم يجز أن تقول : (أنت طعامَنا الرجل آكلاً) لأنه حال وصلة الحال والقطع عندهم لا يحال بينهما وقالوا : إذا قلت : (أنت فينا الذي ترغبُ) كان خطأن لأن (الذي) لا يقوم بنفسه ورجل قد يقوم بلا صلة قالوا : فإن جعلت (الذي) مصدراً جاز فقلت : (أنت